قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الإسلامية
الصفحة الرئيسية للمجلة: https: //djisrs.dws.gov.iq

توسع المعاني النّبويّة روايةً في كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني(ت ٧٨٦هـ).

The expansion of the meanings of the Prophet is a novel in the book Al-Kawakeb Al-Darari in the explanation of Sahih Al-Bukhari by Shams Al-Din Al-Kirmani (d. 786 AH).

د.مازن ادهام حمود حشّاش الدليمي*
المديرية العامة لتربية الأنبار/ ثانوية الرباط للبنين

Keywords

Abstract

From the subject of the research tagged with (expansion of the meanings of the Prophet novel in the book Al-Kawakeb Darari in the explanation of Sahih Al-Bukhari by Shams Al-Din Al-Kirmani d. 786 AH) has received the hadith of the Prophet (the attention of scholars, we died and support; because it represents the second source of legislation, as it is inspired by God in its meaning, and its words from the pronunciation of the most articulate of all mankind, so the efforts of scientists focused on explaining the hadith and extracting what it contains of legal provisions, divine guidance, and educational sermons that evaluate the crooked, and guide the lost, but the hadith of the Prophet is in abundance Linguistic studies that dealt with it, it needs deep expressive studies concerned with the statement of its secrets, and nice stylistic gestures, and extract what it has of the characteristics of its advantage from the words of humans, as it is a speech that transcends the human soul, and takes into account the situation and the circumstances surrounding the verbal event, and behind it lie secrets, minutes, and subtleties, raise wonder, and stop the connoisseur, and leave no doubt in the soul that this speech - although its words are human - rose from the words of human eloquents, and poison from the words of the rhetoricians of people.

* **Dr. Mazen Adham Hamoud Hashash Al-Dulaimi**

Adhammazn16@gmai.com

معلومات المقال

تاريخ المقال:
القبول: ٢٠٢٦/٧/١٤م
الكلمات المفتاحية:

ملخص

من موضوع البحث الموسوم بـــ(توسع المعاني النبويّة رواية في كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني ت ٧٨٦هـ) وقد حظي حديث النبي ﷺ بعناية العلماء، مَتْنا وسندًا؛ لأنّه يمثِّل المصدر الثاني من مصادر التشريع، إذ إنه وحي من الله بمعناه، وألفاظه من نطق أفصح البشر جميعا، فانصبَّتْ جهود العلماء في شرح الحديث واستخراج ما فيه من أحكام شرعية، وتوجيهات ربانية، ومواعظ تربويّة تقيم المعوج، وترشد الضال، غير أنّ الحديث النبوي على كثرة الدراسات اللغوية التي تناولته، فإنّه بحاجة إلى دراسات تعبيرية عميقة تُعنى ببيان ما فيه من أسرار ، ولفتات أسلوبية لطيفة، وتستخرج ما فيه من خصائص ميّزته عن كلام البشر، إذ إنه خطاب يسمو بالنفس البشرية، ويراعي مقتضى الحال والظروف المحيطة بالحدث الكلامي، وتكمن خلفه أسرار، ودقائق، ولطائف، تثير العَجَب، وتستوقف المُتَذوِّق، ولا تترك شَكًّا في النَّفس أنَّ هذا الكلام – وإن كانت ألفاظه بشرية – ارتقى عن كلام فصحاء البشر، وسَمَا عن كلام بلغاء الناس.

١. المقدمة

تبارك الذي نزّل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والحمد لله الذي لم يكن لهُ شريكٌ في الملك وخلق كل شيء فقدّره تقديرا، والصلاة والسلام على من أُنزلَ القرآنُ بلسانه، لساناً عربياً مبينا، سيدنا محمدٍ الذي محا كلمة الكفر والبهتان، ورفع راية الحق، ودحض الظلم والظلام، وعلى آله وصحبهِ الكرام، وسلَّمَ تسليماً كثيراً، أمّا بعد .

فقد حظي حديث النبي ﷺ بعناية لم ينلْها نص آخر غير القرآن الكريم، وكان الأصل عند أهل الحديث أن يروى كلام النبي ﷺ بلفظه، ذكر الماورديّ[١] أنَّ ((الراوي قد تحمّل أمرين اللفظ والمعنى؛ فإن قدر عليهما لزمه أداؤهما وإن عجز عن اللفظ وقدر على المعنى لزمه أداؤه لئلا يكون مقصرًا في نقل ما تحمل فربما تعلق بالمعنى من الأحكام ما لا يجوز أن يكتمه))[٢]،وسبب تشدّد المحدِّثين ودقَّتهم في نقل حديث النبي ﷺ ؛ لأنَّ كلام النبي ﷺ ليس ككلام غيره؛ لِما يتميز به من قدسية، ولِما تحمله تركيباته من دلالات ودقائق ولطائف، ينبني عليها أحكام كثيرة.

فكان كل ذلك سببًا في اختيار موضوع بحثي هذا وهو(توسع المعاني النبوية روايةً في كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ))، وقسمته على مطلبيّن : الأول التوسع في الرِّواية صرْفيًا ، والآخر: التوسع في الرِّواية نحويًا، مسبوقًا بمقدمة ومنتهيًا بخاتمة وقائمة بأسماء المصادر والمراجع، فأوجزت في هذه المقدمة كلامًا عن اختلاف الفاظ الحديث ، وما سببه؟، وهل نطق النبي ﷺ

(١)هو عَلِيّ بن مُحَمَّد بن حبيب الْمَاوَرْدِيّ الْبَصْرِيّ، أشهر مصنفاته: تفسيره، والحاوي، وافق المعتزلة في بعض المواضع من تفسيره (ت:٤٥٠ه)، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى:٥/٢٦٧-٢٧٣.

(٢) الحاوي الكبير:١٦/٩٧.

بكل الروايات في الحديث الواحد؟، لذلك يمكننا الجواب عن هذا التساؤل بما يأتي:

١ – تتعدد الرواية لتعدد الموقف: وذلك أنَّ النبي ﷺ قال الحديث بأكثر من موقف، بألفاظ مختلفة؛ لأنَّ الحديث النبوي معناه من الله، ولفظه من النبي ﷺ [١]، وكان النبي ﷺ يذكر المعنى تعليما للمسلمين كلما دعت الحاجة إلى ذلك[٢]، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

أ – عن أَبي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ))[٣].

ب – وجاء في رواية أخرى عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: ((أُمَّ قَوْمَكَ)) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا قَالَ: ((ادْنُهْ)) فَجَلَّسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ. ثُمَّ قَالَ: ((تَحَوَّلْ)) فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: ((أُمَّ قَوْمَكَ. فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ، فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ))[٤].

٢ – تختلف الرِّواية باختلاف أحوال المخاطبين:

إذ قد يُسأل النبي ﷺ سؤالًا واحد ويجيب بأجوبة مختلفة، ومردُّ ذلك إلى مراعاة النبي ﷺ لأحوال السائل[٥]، ومثال هذا:

أ – عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ((مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ))[٦].

ب – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: ((تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ))[٧].

ت – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: ((إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ))، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ((الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ((حَجٌّ مَبْرُورٌ))[٨].

---

(١) ينظر: مناهل العرفان:٥١/١.

(٢) ينظر: أسباب تعدد الروايات في متون الحديث النبوي الشريف:٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب فِيفِ الإِمَامِ فِي القِيَامِ، وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم:٧٠٢: ١٤٢/١؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أَمْرِ الْأَئِمَّةِ بِتَخْفِيفِ الصَّلَاةِ فِي تَمَامٍ، برقم:٤٦٦: ٣٤٠/١.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، برقم:٤٦٨: ٣٤١/١.

(٥) ينظر: أسباب تعدد الروايات في متون الحديث النبوي الشريف:١٩.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب أي الإسلام أفضل، برقم:١١: ١١/١.

(٧) المصدر نفسه، كتاب الإيمان، باب إطعام الطعام من الإسلام، برقم:١٢: ١٢/١.

(٨)رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب مَن قال الإيمان هو العمل، برقم: ٢٦: ١٤/١؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ الْإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ، برقم: ٨٣: ٨٨/١.

قال ابن حجر العسقلاني معلِّقا على هذا النوع من الاختلاف: ((قال العلماء اختلاف الأجوبة في ذلك باختلاف الأحوال واحتياج المخاطبين وذكر ما لم يعلمه السائل والسامعون وترك ما علموه))[١].

إذن هذا النوع من الاختلاف لا علاقة للرواة به، وإنّما هو من تعدّد نطق النبي ﷺ بأكثر من مناسبة.

٣ – تعدد الموصوف: ويكون ذلك في تعدّد المنسوب، أو المنسوب إليه في الأعداد، فيظن القارئ أوّل الأمر أنَّ في الحديث خللا، وليس الأمر كذلك[٢].

ومثال هذا حديث بعْث جهنم، إذ وردت فيه روايتان، هما:

أ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ القِيَامَةِ آدَمُ، فَتَرَاءَى ذُرِّيَّتُهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَمْ أُخْرِجُ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ...))[٣].

ب – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟، قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ)) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّنَا ذَلِكَ الوَاحِدُ؟ قَالَ: ((أَبْشِرُوا، فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا...))[٤].

فالروايتان ظاهرهما التناقض؛ لأنَّ الناجين في الرواية الأولى واحد من كل مئة، والناجون في الرواية الثانية واحد من كل ألف، وقد حمل ابن حجر ((حديث أبي سعيد ومن وافقه على جميع ذرية آدم فيكون من كل ألف واحد وحمل حديث أبي هريرة ومن وافقه على من عدا يأجوج ومأجوج فيكون من كل ألف عشرة ويقرب ذلك أن يأجوج ومأجوج ذكروا في حديث أبي سعيد دون حديث أبي هريرة))[٥].

٤ – الرواية بالمعنى: تعدّ الرواية بالمعنى سببا آخر من أسباب اختلاف ألفاظ الحديث، ومع أنَّ بعض الأئمة لم يجيزوا الرواية بالمعنى [٦]، إلا أنَّ الذين أجازوها[٧] وضعوا لها شروطا، وهذه الشروط تتلخص بما يأتي:

أ – أن يكون الراوي عالما بمواقع الخطاب، ومعاني الألفاظ، وخبيرا بما يُحيل المعاني، وبمقدار التفاوت بين

---

(١) فتح الباري:١/٧٩.

(٢) ينظر: أسباب تعدد الروايات في متون الحديث النبوي الشريف:٢٠.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب كيف الحشر؟، برقم:٦٥٢٩: ٨/١١٠.

(٤) المصدر نفسه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، برقم:٣٣٤٨: ٤/١٣٨.

(٥) فتح الباري:١١/٣٩٠.

(٦) وهم: القاسم بن محمد، ورجاء بن حيوة، ومحمد بن سيرين وغيرهم، وهو مذهب مالك، ينظر: الكفاية في علم الرواية:١٨٦.

(٧) وهم :عائشة وأبو سيعد الخدري وابن عباس الحسن والشعبي والشعبي والنخعي، وغيرهم، ينظر: الكفاية:١٨٦؛ وشرح علل الترمذي:٢/ ٤٢٨–٤٢٩.

الألفاظ، وذكر البغدادي[١]: أنه ((قال قوم من أهل العلم: الواجب على المحدِّث أن يروي الحديث على اللفظ إذا كان معناه غامضا محتملا))[٢]؛ لأنه إنْ نقل ما غَمُض معناه سيكون المعنى من وجهة نظره، من غير جزم بأنَّ هذا هو مراد النبي ﷺ .

ب – أن لا تكون الأحاديث مما يُتَعبَّد بلفظها، فإنها لا تجوز روايتها بالمعنى[٣].

ت – الرواية بالمعنى رُخِّصت بشروطها في وقت التدوين، ولا يجوز لأحد أن يغير لفظا واحدا مما كُتب في بطون الأوراق والكتب[٤].

بعد هذا يتَّضح أن اختلاف اللفظ في رواية الحديث قد يكون مردُّه إلى ورود ذلك عن إمام الفصحاء وسيِّد البلغاء ﷺ ،وقد يكون مردُّ ذلك إلى الرواة، وإن كان اختلاف اللفظ راجع إلى تصرُّف الرواة فإنه تصرّف منضبط بضوابط تمنع من الإخلال بفصاحة الحديث، ولا سيَّما أن جواز الرواية بالمعنى وإبدال لفظ بلفظ خاصّ بالصحابة؛ لأنه لو جُوِّز لكل أحد رواية الحديث بالمعنى لما حظي الحديث بهذه الدقة، وإنما جاز هذا للصحابة دون غيرهم لأنه ((اجتمع فيهم أمران عظيمان: أحدهما: الفصاحة والبلاغة؛ إذ جبلتهم عربية، ولغتهم سليقة))[٥].

إذن فنقل الرواية بالمعنى صادر عن أفصح الأمة بعد النبي ﷺ وهم الصحابة ﷺ ، فضلا عن كونهم ناقلين لكلام مَن أوتي جوامع الكلم ﷺ .

ولمّا كان تعدّد القراءات القرآنية في الآية الواحدة؛ سببا لتوسّع المعنى، كما قال ابن عاشور: ((والظن أن الوحي نزل بالوجهين وأكثر، تكثيرا للمعاني إذا جزمنا بأن جميع الوجوه في القراءات المشهورة هي مأثورة عن النبي ﷺ ... فيكون وجود الوجهين فأكثر في مختلف القراءات مجزئا عن آيتين فأكثر))[٦]، فإنَّ تعدّد تعدّد رواية الحديث النبوي – أيضا – سبب في توسّع المعنى، ولا سيّما أن ابن جُزَيّ[٧] ذكر في مقدّمة تفسيره أن القراءات القرآنية تناظر الرِّواية في الحديث الشريف، فقال: ((وأما القراءات: فإنها بمنزلة الرواية في الحديث، فلا بد من ضبطها كما يضبط الحديث بروايته))[٨].

وعلى الرّغم من كثرة اختلاف الرِّواية في حديث النبي ﷺ وسَعَة هذا الباب إلا أنَّ دراسة ما يترتب على هذا الاختلاف من توسع قليلة، إذ لم أقف على توسع الرواية في الحديث النبوي إلا على بحثين صغيرين، الأول بعنوان (اختلاف الروايات في ضبط أواخر الألفاظ وأثره في توسع المعنى – دراسة في أحاديث صحيح البخاري)[٩]، والآخر بعنوان (اختلاف رواية

---

(١) هو أحمد بن علي بن ثابت البغداديّ، المعروف بالخطيب، شافعيّ المذهب، أشهر مصنفاته: تاريخ بغداد، والكفاية (ت:٤٦٣ه)، ينظر: سير أعلام النبلاء:١٨/٢٧٠– ٢٩٢.

(٢) الكفاية في علم الرواية:١٩٨؛ وينظر: التقريب والتيسير:٧٤؛ والوسيط في علوم ومصطلح الحديث:١٤٥.

(٣) ينظر: تدريب الراوي:١/٥٣٧.

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح:٣٢٣.

(٥) أحكام القرآن؛ لأبي بكر بن العربي: ١/٣٥.

(٦)التحرير والتنوير:١/٥٥.

(٧)هو مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الكَلْبيّ الغرناطيّ، المعروف بابن بابن جُزَيّ، وسيلة المسلم في تهذيب مسلم، وفوائد العامة في لحن العامة، (ت:٧٤١ه)، ينظر: الدرر الكامنة:٥/٨٨–٨٩.

(٨)التسهيل لعلوم التنزيل:١/١٦.

(٩) للباحث: أمير رفيق عولا، مجلّة آداب المستنصرية، ع٥٩، ١٤٣٣ه – ٢٠١٢م.

الحديث النبوي في الجموع من خلال الجامع للصحيح للبخاري – دراسة صرفية)[١]، علما أني لم أسْتَفِد شيئا شيئا منهما؛ لاختلاف مادة دراستي عن مادتهما، فعسى أن يكون هذا المبحث الوجيز نافعا ومسلِّطا الضوءَ على زاوية لم تَنَلْ ما تستحقه من البحث والتنقير[٢].

٢.المطلب الأول: التوسع في الرِّواية صرْفيا:

تختلف الرِّواية أحيانا في ضبْط بنية الكلمة، ويكون هذا الاختلاف سببًا في توسع المعنى، والأمثلة التي وردت في (الكواكب الدراري) هي:

أ – التوسع بين "فَعَل" و"انْفَعَل" و"تَفَعَّل" و"افْتَعَل":

جاء هذا في قول النبي ﷺ : ((اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ))[٣]، قال البرماويّ في الفعل "يبْسط": ((ولا ينبسط من الانبساط وفي بعضها لا يبتسط من الافتعال أي: لا يتخذهما بساطا وفي بعضها لا يبسط أي: لا يبسط فينبسط انبساط الكلب مثل قوله تعالى : { والله أنبتكم من الأرض نباتا} وقال: بعضهم انبسط بمعنى بسط كقولهم: اقتطع وقطع))[٤].

جاءتْ أربع روايات في الفعل "يَبْسط" ، وهي:

أولا – يَبْسُط: مضارع "بَسَط" من الباب الأول، مثل "نَصَر يَنْصُر"، ولـ "فَعَل" معان كثيرة لا تنضبط لسعتها[٥]، والتقدير على هذه الرواية: ولا يبسط أحدكم أحدكم ذراعيه فينبسط انبساط الكلب[٦].

ثانيا – يَنْبَسِط: على وزن يَنْفَعِل، ذكر الصرفيون أن "انفعل" يفيد مطاوعة "فَعَل"، والمقصود بالمطاوعة قبول تأثر الغير، وذلك نحو: كَسَرْتُهُ فانْكَسَرَ، وحَطَمْتُهُ فانْحَطَمَ[٧].

ثالثا– يَتَبَسَّط: وصيغة يَتَفَعّل إحدى دلالاتها الاتخاذ، وهو اتخاذ ((أصل ما اشتق منه ذلك الفعل))[٨]، وذلك نحو: "تَوَسَّد الحجر"، أي: اتَّخَذه وسادة[٩]، وأشار النووي لهذا المعنى في الفعل "يَتَبَسَّط"، والتقدير: لا يتخذ أحدكم ذراعيه بساطا[١٠].

رابعا – يَبْتَسِط: على وزن "يَفْتَعِل"، ومن دلالة هذا الوزن: الاتِّخاذ، وذلك نحو: "اختتم زيد"، أي: اتَّخذ

---

(١) للباحثين مصطفى كامل أحمد، ومحمد جاسم عبد، مصطفى كامل أحمد، ومحمد جاسم عبد، مجلة جامعة الانبار للغات والآداب، ع ٤، ٢٠١١م.

(٢) من أراد الأطلاع على شخصية الكرماني ومنهجه في كتابه (الكواكب الدراري) الرجوع الى أطروحة دكتوراه بعنوان: علل التعبير النبوي في الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني ت ٧٨٦ه.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب لا يفترش ذراعيه في السجود، برقم:٨٢٢ :١٦٤/١، بلفظ "يَبْسُط"، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاعتدال في الجود...، برقم:٤٩٣ :٣٥٥/١، بلفظ "يَبْسُط"، و"يَتَبَسَّطْ"، وروايتا "يَنْبَسِط" و"يَبْتَسِط" ذكرهما الشُّرّاح، ينظر: اللامع الصبيح٤/ ١٨٩؛ وفتح الباري،لابن حجر:٣٠٢/٢؛ وذكر العيني والقسطلاني أن رواية "ينْبَسِط" هي رواية الأكثرين، ينظر: عمدة القاري:٩٧/٦، وإرشاد الساري:١٢٤/٢.

(٤) الكواكب الدراري:١٧٤/٥.

(٥) ينظر: المفتاح في الصرف:٤٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب،لركن الدين:٢٤٠/١.

(٦) ينظر: شرح النووي على مسلم:٢١٠/٤؛ والكواكب الدراري:١٧٤/٥؛ وفتح الباري،لابن حجر:٣٠٢/٢.

(٧) ينظر: الممتع الكبير في التصريف:١٢٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب،لركن الدين:٢٦١/١؛ وشذا العرف:٣٢.

(٨) شرح شافية ابن الحاجب،لركن الدين:٢٦٠/١.

(٩) ينظر: المفتاح في الصرف:٥٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب، الحاجب، لركن الدين:٢٦٠/١؛ وشذا العرف:٣٣.

(١٠) ينظر: شرح النووي على مسلم:٢١٠/٤ .

خاتما، واختتم عمرو"، أي: اتَّخذ خادما، ومطاوعة الثلاثي، وذلك نحو: "عَدَلْته فاعْتَدَل"، و "جمعته فاجْتَمَع"(١)، والتقدير: ولا يَبْتَسِط أحدكم ذراعيه فينْبَسِط فينْبَسِط انْبِساط الكلب(٢) وهذا التقدير ذهب إليه الكرماني في النصّ السابق، ويحتمل أن يكون التقدير: ولا يتَّخذ أحكم ذراعيه بساطا(٣)، فعلى التقدير الأول يكون وزن "يَفْتَعِل" للمطاوعة، وعلى الثاني يكون للاتِّخاذ.

فاختلاف الرِّواية في بنية الكلمة وسّع المعنى، فعلى الرِّواية الأولى والثانية يكون وزن الفعل قد أفاد المطاوعة، مع إن العيني استحسن الرّواية الأولى، وأورد إشكالا على الرِّواية الثانية؛ لأن باب الانْفِعَال لازم(٤)، وهذا الإشكال يبدو صحيح ؛لأنه لا يستقيم أن نقول" ولَا يَنْبَسِط أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ"، ووزن الفعل في الرِّواية الثالثة أفاد الاتخاذ، والرواية الرابعة تحتمل الاتخاذ والمطاوعة، ولولا اختلاف الرواية لما تعدّد المعنى.

ب – التوسع بين المصدر واسم الفاعل:

جاء هذا في قول النبي ﷺ لَمَّا تُوُفِي ابنه إِبْرَاهِيمُ عليه السلام : ((إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ))(٥)، قال الكرماني: ((المرضع على وجهين أحدهما: مرضعاً بفتح الميم أي رضاعاً والثاني بضم الميم أي من يتم رضاعه في الجنة)) (٦).

وردت روايتان في "مرضعا"(٧)، هما:

أولا – مَرْضَعا: مصدرًا ميميًا على وزن "مَفْعَل"؛ لأن المصدر الميمي يطَّرد من الفعل الثلاثي على وزن "مَفْعَل"، وذلك نحو: "مَضْرَب" ومَنْصَر"(٨)، وعلى هذه الرِّواية يكون التقدير: إن له رِضاعًا في الجنة(٩).

ثانيا – مُرْضِعا: على وزن اسم الفاعل، لأن اسم الفاعل يُصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخِر(١٠)، وعلى هذا يكون التقدير: إن له مَنْ يُتِمُ رِضاعه في الجنة(١١).

إذن فصيغة المصدر الميمي دلَّت على الحدث المجرد من الزمان وهو الرِّضاعة، إضافة إلى دلالة المصدر الميمي على تمام الشيء ونهايته، كأنه أراد أن له النهاية في تمام الإرضاع وكماله في الجنة، كما فسّر

---

(١) ينظر: المفتاح في الصرف:٥٠؛ و الممتع الكبير في التصريف:١٣١؛ وشرح شافية ابن الحاجب، لركن الدين:٢٦٣/١؛ وشذا العرف:٣٢-٣٣.

(٢) ينظر: إرشاد الساري:١٢٤/٢.

(٣) ينظر: الكواكب الدراري:١٧٤/٥.

(٤) ينظر: عمدة القاري:٩٧/٦.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما قيل في في أولاد المسلمين، برقم:١٣٨٢: ١٠٠/٢ ، بضم الميم إسكان الراء وكسر الضاد من "مرضع"، ورواية فتح الميم والضاد وإسكان الراء ذكرها الشُّرّاح، ينظر: أعلام الحديث:٧٢٣/١، والكاشف عن حقائق السنن:٣٩٠١/١٢؛ ؛ وإرشاد الساري:٤٦٩/٢.

(٦) الكواكب الدراري:١٥٢/٧

(٧) ذكر الخطّابي الرّوايتين، ينظر: أعلام الحديث:٧٢٣/١.

(٨) ينظر: الكتاب:٨٨/٤؛ والشافية في علم التصريف:٢٨؛ وشذا وشذا العرف:٦١.

(٩) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن:٣٩٠١/١٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:١٦٨/١٠؛ وإرشاد الساري:٤٦٩/٢.

(١٠) ينظر: الكتاب:٢٨١/٤-٢٨٢؛ والكناش في فني النحو والصرف:٣٢٧/١؛ والمهذب في علم التصريف:٢٣٢-٢٣٣.

(١١) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن:٣٩٠١/١٢؛ والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:١٦٨/١٠؛ وإرشاد الساري:٤٦٩/٢.

الرّاغب الأصفهاني[١] "المَتَاب" في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[الرعد: من الآية ٣٠]، بالتّوبة التّامّة[٢]، وصيغة اسم الفاعل دلّت على الحَدَث وهو الرِّضاعة، وعلى الذات وهي مَن تقوم بإرضاعه.

ت – التوسع بين اسم الفاعل واسم المكان:

جاء هذا في قول النبي ﷺ : ((الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ))[٣]، قال الكرماني شارحًا: "ممحقة" من من المَحق، وهو الإذهاب، وكلاهما بلفظ المكان، ونفَق البَيع، أي: راجَ، ومُحِق، أي: مُحِيَ، وفي بعضها بلفظ اسم الفاعل فيهما، أي: بضمِّ الميم، وفتح ما بعدها، وكسر الثالث [٤].

وردتْ روايتان في "مُنَفِّقَة" و"مُمْحِقَة"، هما:

أولا – مَنْفَقَة ومَمْحَقَة: على صيغة اسم المكان فيهما؛ لأن اسم المكان يكون على وزن "مَفْعَل" إذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحها[٥]، وعلى هذا يكون التقدير: الحلف سبب لنفاق البيع، أي: رواجُه، وسبب لمَحْق البيع، أي: ذهابه ومحوه[٦]، أو أن الحلف الحلف مظنة لتنفيق السلعة، ومظنة لمَحْق البركة[٧].

ثانيا – مُنَفِّقَةٌ ومُمحِقَةٌ: على صيغة اسم الفاعل فيهما[٨]، أي: الحَلِف مُنَفِّق للسلعة، أي: مُرَوِّج لها، ومُمحِق للبركة، أي: مُذْهِب لها.

وأُخبِر بـ " مَنْفَقَة ومَمْحَقَة" عن الحَلِف مع أنه مذكر وهما مؤنثان ((إما على تأويل الحلف باليمين، أو لأنهما في الأصل مصدران بمعنى النفاق والمحق))[٩].

والمحق))[٩].

والمقصود باليمين – هنا – اليمين الكاذبة[١٠]، بدليل الرِّواية الواردة في مسند أحمد، وهي: ((اليمين الكاذبة منفقة للسلعة، ممحقة للكَسب))[١١].

فاختلاف الرِّواية في الصيغة الصّرفية بين اسم المكان واسم الفاعل سبب في توسُّع المعنى؛ ليكون معنى الحديث: الحَلِف سببٌ أو مظنة لنِفاق البيع،

---

(١)هو الحسين بن محمد بن المفضل، المعروف بالراغب الأصفهانيّ، من أشهر مصنفاته: التفسير الكبير، والمفردات في غريب القرآن، (ت:٥٠٢) ينظر: البلغة:١٢٢؛ والأعلام:٢/٢٥٥.

(٢) ينظر: المفردات في غريب القرآن:١٦٩؛ وينظر: معاني الأبنية:٣٣.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾[البقرة:٢٧٦]، برقم٢٠٨٧ :٣/٦٠؛ بضم الميم وسكون النون وكسر الفاء مع التشديد من "منفقة"، وضم الميم الأولى وسكون الثانية، وفتح الحاء من "ممحقة"، وأخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع، برقم:١٦٠٦ :٣/١٢٢٨، بفتح الميم والفاء وإسكان النون من "منفقة"، وفتح الميم الأولى والحاء وإسكان الميم الثانية من "ممحقة".

(٤)ينظر: الكواكب الدراري:٩/ ٢٠٨.

(٥) ينظر: المفتاح في الصرف:٤٩–٥٠؛ وشرح شافية ابن الحاجب،للرضي:١/١٨١؛ وشذا العرف:٧١.

(٦) ينظر: الميسر في شرح مصابيح السنة:٢/٦٦٣.

(٧) ينظر: التنوير:٥/٤٢٩–٤٣٠.

(٨) مصابيح الجامع:٥/٢٢–٢٣.

(٩) ينظر: الميسر في شرح مصابيح السنة:٢/٦٦٣؛ ومنحة الباري:٤/٥١٥–٥١٦.

(١٠) ينظر: مصابيح الجامع:٥/٢٣؛ واللامع الصبيح:٧/ ٢٨؛ ومنحة الباري:٤/٥١٥.

(١١) مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ ، برقم:٧٢٠٧: ١٢/١٤٠–١٤١.

ولمَحْق البركة، أو يكون المعنى: الحَلِف مُنْفِق للبيع،أي: مُرَوِّج له، ومُمْحِق، أي:مُذْهِب للبركة.

٣.المطلب الثاني: التوسع في الرِّواية نحويًا:

كثيرا ما تختلف الرِّواية ؛ لتكون الكلمة محتملة لأكثر من حركة إعرابية، أو بابٍ نحويّ، ويمكن تقسم التوسع في الرّواية نحويا على ما يأتي:

أ – اختلاف الرِّواية في الاسم: يكون الاسم مرفوعا ومنصوبا ومجرورا بحسْب موقعه، وعلى هذا الأساس يُقْسم التّوسع في رواية الاسم على ثلاثة أقسام:

أولا – التوسع في الرِّواية بين الرفع والنصب: نبَّه الكرمانيّ على عدَّة مواضع اختلفت فيها الرِّواية بين الرفع والنصب، ومنها(١):

١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((لا لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ)) (٢)، قال الكرماني:((و"أول" اختلف في أنّه أفعل أو فوعل والصحيح الأول واستعماله بمن من جملة أدلة صحته وهو منصوب لأنّه في حكم الظرف وقعت حالًا ويجوز الرفع بأنه صفة أحد)) (٣).

وردت روايتان في "أوّل"، هما:

أ – أوَّلُ: بالرفع، صفة لفاعل "يسألني"، وهو "أحدٌ"، وأوّل منك بمنزلة أقدم منك، فيقال: "هذا رجلٌ أوّلُ منك(٤)، ويحتمل الرفع على البدليّة من "أحدٌ"(٥).

ب – أوّلَ: بالنّصب على الظّرفية، كما نُصِب أسفل في قوله تعالى: ﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ﴾[الأنفال: من الآية ٤٢]، قال الزمخشري في تفسير هذه الآية: ((وأسفل: نصب على الظرف، معناه: مكانا أسفل من مكانكم، وهو مرفوع المحل، لأنه خبر للمبتدأ))(٦)، ومن استعمالهم "أوّل" ظرفا قولهم: "رأيتُ زيدا أوّلَ"، أي: عاما قبل عامِنا(٧).

ويحتمل النّصب على الحال من "أحد"، وجاز مجيء الحال من النكرة؛ لوقوعها بعد النفي، ومثل هذا قوله ﷻ : ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعۡلُومٌ﴾[الحجر:٤]، فجملة "لها كتاب معلوم" حاليّة مقرونة بواو الحال، من النّكرة قرية، والذي سوّغ هذا مجيء

---

(١) وردتْ مواضع أخرى للتوسع بين الرفع والنّصب في (الكواكب الدراري)، ينظر: ٤/ ٣٩؛ و٨/ ٢٣؛ و٩/ ٣٠٢؛ و٢/ ١٠٧، وغيرها.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب الحرص على الحديث، برقم:٩٩ :٣١/١، بضم "أوّلُ"، والنّسائي في السنن الكبرى، برقم، كتاب العلم، باب الحرص على العلم، برقم:٥٨١١ :٣٥٩/٥، بفتح "أوّلَ".

(٣) ينظر: الكواكب الدراري:٢/ ٩٤.

(٤) ينظر:المقتضب:٣٤٠/٣؛ وشرح كتاب سيبويه،للسيرافي:٤٦٠/٣.

(٥) ينظر: مصابيح الجامع:٢٣١/١؛ ومنحة الباري:٣٢٨/١.

(٦) ينظر: شرح التّسهيل:٣٣٢/٢؛ وارتشاف الضرب:١٥٧٧/٣؛ الضرب:١٥٧٧/٣؛ وهمع الهوامع:٣٠٤/٢.

(٧) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل:٢٨٣/١٠؛ والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:٤٨٨/٣، وعمدة القاري:١٢٦/٢.

النّكرة مسبوقة بـ"ما" النافية[١]، والتقدير في الحديث على القول بنصب "أوّل" على الحال: ((لَا يسألني عَن هَذَا الحَدِيث أحدٌ سَابِقًا))[٢].

وذكر القاضي عياض أن النّصب في "أوّل" على اعتباره مفعولًا ثانيًا لـ "ظننت"[٣]، وردّ الدماميني هذا القول وقال: ((لا يظهر له وجه))[٤].

فجاءت الرّواية بين الرّفع والنّصب؛ لتحتمل هذه الأوجه على سبيل التّوسع، وسياق الحديث لا يمنعْ ذلك.

٢ – قال النبيّ ﷺ : ((مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ))[٥]، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ: ((وَاثْنَتَيْنِ))، وذكر الكرماني أن "حجابًا" خبر "كان"، ويُروى: "حجابٌ" على أنّها تامةٌ، فيكون فاعلًا[٦].

وردتْ روايتان في "حجابا"، هما:

أ – حجابٌ: بالرفع فاعل لـ "كان" التامّة، أو على اعتبار "كان" ناقصة، وجملة "لها حجابٌ" في محل رفع خبرها، واسمها ضمير يعود على ما تَقَدَّم[٧].

فعلى اعتبار "كان" تامّة يكون التقدير: ما منكنَّ امرأة تقدِّم ثلاثةً من وَلَدِها إلا حَضَرَ لها حجابٌ من النّار، ونظير هذا من كتاب الله، قوله عز اسمه: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[البقرة: من الآية ٢٨٠]، أي: وإن وُجِد ذو عسرةٍ[٨]، وعلى اعتبار "كان" "كان" ناقصة "وجملة "لها حجابٌ" خبرها، يكون التقدير: ما منكنّ امرأة تقدِّم ثلاثةً من وَلَدِها إلا كان ما قدَّمتْه من الولد لها حجابٌ من النار.

ب – حجابًا: بالنّصب خبرا لـ كان النّاقصة، واسمها ضمير يعود على ما تّقَدَّم[٩]، وعلى هذا يكون التّقدير: ما منكنّ امرأة تقدِّم ثلاثةً من وَلَدِها إلا كان ما قدَّمتْه من الولد لها حجابا من النار.

وقد وردتْ "كان" في كتاب الله تحتمل أن تكون تامّة وناقصة، من ذلك قوله ﷻ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾[البقرة: من الآية ١٩٣]، قال العكبري: ((يجوز أن تكون كان تامة، وأن تكون ناقصة ويكون "لله" الخبر))[١٠].

---

(١) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل:٢٨٣/١٠؛ والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:٤٨٨/٣، وعمدة القاري:١٢٦/٢.

(٢)إعراب الحديث النبوي:٣٣٧.

(٣)ينظر: مشارق الأنوار على صحيح الآثار:٣٥٤/٢.

(٤)مصابيح الجامع:٢٣١/١.

(٥)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم، برقم:١٠١ :٣٢/١، بنصب "حجابا"، وذكر الشرّاح رواية رفع "حجاب"، ينظر: اللامع الصبيح:٢/ ٣٦، ومصابيح الجامع:٢٣٤/١؛ وإرشاد الساري:١٩٧/١؛ ومنحة الباري:٣٣٣/١.

(٦). الكواكب الدراري:٩٩/٢.

(٧)ينظر: مصابيح الجامع:٢٣٤/١؛ والكوثر الجاري إلى رياض رياض أحاديث البخاري:٢١٦/١–٢١٧.

(٨) ينظر: تفسير الطبري:٢٩/٦؛ وتفسير الرازي:٨٥/٧.

(٩)ينظر: الكواكب الدراري:٩٩/٢؛ وإرشاد الساري:١٩٧/١؛ ومنحة الباري:٣٣٣/١.

(١٠)التبيان في إعراب القرآن:١٥٨/١.

ثانيا – التّوسع في الرِّواية بين الرَّفع والجرِّ:

١ – قال النبي ﷺ عندما سأله جبريل عليه السلام عن السّاعة: ((ما المَسْؤولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الإِبِلِ البُهْمُ فِي البُنْيَانِ...))[١]، ذكر الكرماني روايتين في "البُهْم" فقال : ((فمن جر جعله وصفاً للإبل أي رعاء الإبل السود قالوا وهي شرها ومن رفع جعله صفة للرعاة أي الرعاة السود))[٢].

ذكر الشُّرّاح روايتين في "البُهْم"، هما:

أ – البُهْمُ: بالرفع على أنها صفة لـ "الرُّعاة"، وهم المجهولون الذي لا يُعْرفون، ومنه قيل: اسْتَبْهم الأمر إذا اسْتُغْلِق ولم تُعْرَف حقيقته، والمقصود: أهل البادية والفاقة يفتح الله عليهم من رِزقه، ويَبْسُط عليهم من رحمته، حتى يتباهون في إطالة البنيان[٣].

ب – البُهْمِ: بالجرّ صفة لـ "الإبل"، أي: رُعاة الإبل السّود، وهي شرُّ الإبل[٤].

فاختلاف الرّواية في هذا الحديث سبب في احتمالية كون "البُهْم"، صفة للرُّعاة أو للإبل، ونظير هذا من التنزيل قوله سبحانه: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾[سبأ: من الآية ٥]، فقُرئ برفع "أليم"، وجرِّها[٥]، وتوجيه هذه القراءة أن الرّفع على جعل "أليم" صفة للعذاب، والجرّ على جعل "أليم" صفة للرجز[٦]، فاختلاف الرِّواية بين الرّفع والجرّ فتح باب التّوسع لتعدّد الأوجه.

ثالثا– التّوسع في الرِّواية بين النّصب والجرِّ:

١ – قال النبي ﷺ لوفد عبد القيس لمَّا أتوا إليه: ((مرحَبًا بِالقَوْمِ –أَوْ بِالوَفْدِ– غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى))[٧]، قال الكرماني شارحا: "غيرَ" نصبٌ على الحال على المَعروف ، ويُروى بالجرِّ

صفةً للقوم، وإنْ كان بأل؛ لأن مثْله قريبٌ من النكرة[٨].

وردتْ روايتان في "غير"، هما:

أ – غيرَ: بالنّصب على الحال[٩]، أي: حالهم غير خزايا خزايا ولا ندامى.

ب – غيرِ: بالجرِّ صفة لـ "القوم"[١]، أي: صفة هؤلاء القومِ –وهم عبد القيس– غيرِ خزايا ولا ندامى.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، بَابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ، وَالإِسْلاَمِ، وَالإِحْسَانِ، وَعِلْمِ السَّاعَةِ، برقم٥٠ :١٩/١، برفع "البُهْم"، وأخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الإيمان ما هو؟ وبيان خصاله، برقم:٩ :٣٩/١، بجرّ "البهم".

(٢) الكواكب الدراري : ١/ ١٩٨.

(٣) ينظر: أعلام الحديث:١٨٢/١؛ وإكمال المعلم:٢١٠/١؛ ومطالع الأنوار:٥٤٨/١؛ ولسان العرب:٣٧٦/١، مادة (بهم)؛ والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:١٨١/٣-١٨٢.

(٤)ينظر: إكمال المعلم:٢١٠/١؛ ومطالع الأنوار:٥٤٨/١؛ والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:١٨١/٣-١٨٢؛ وإرشاد الساري:١٤١/١.

(٥)الرفع قراءة ابن كثير وحفص عن عاصم، والجر قراءة باقي باقي السَّبْعة، ينظر:السبعة في القراءات:٥٩٤.

(٦)ينظر: الحجة في القراءات السبع:٢٩٢.

(٧)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب أداء الخمس الخمس من الإيمان، برقم:٥٣ :٢٠/١؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الْأَمْرِ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ...، برقم:١٧ :٤٧/١، وذكر الشُّرّاح رواية الجرِّ، ينظر: شرح النووي على مسلم:١٨٧/١؛ وفتح الباري، لابن حجر:١٣١/١.

(٨) ينظر : الكواكب الدراري:٢٠٧/١.

(٩)ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح:٢١٢/٣؛ ومصابيح الجامع:١٥٧/١.

ومثال هذا من كتاب الله قوله سبحانه: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾[ق:٢٣]، فقُرئ "عتيد" بالرفع والنّصب(٢)، وأحد الأوجه التي يجوز أن يحمل عليها "عتيد" في الرّفع أن يكون صفة لـ "ما"(٣)، وقراءة النّصب توجَّه على الحال(٤).

ب – اختلاف الرِّواية في الفعل: لم تختلفْ الرِّواية في فعْليّ الماضي والأمر؛ لأنهما مبنيان، ولمّا كان المضارع في الغالب معربًا اختلفت فيه الرِّواية على سبيل التّوسع، ومن أمثلة ذلك في الكواكب الدراري:

أولاً – قال الكرمانيّ في شرح قول النبي ﷺ : ((إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُم فَلاَ يتنفَّسْ فِي الإِناءِ، وَإِذَا أَتَى الخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يتمَسَّحْ بِيَمِينِهِ)) (٥)، ذكر شارحًا "فلا يتنفس" هو والأفعالُ بعدَه بالجَزمِ على النَّهي، وفي روايةٍ بالرَّفع على أنَّه نفيٌ بمعنى النَّهي (٦).

جاءتْ الرِّواية بجزم الأفعال "يتنفّس، ويمسّ، ويتمَسَّح" على اعتبار "لا" ناهية، وجاءتْ الرِّواية الأخرى على اعتبار "لا" نافية بمعنى النّهي(٧).

مثال النّهي قولنا: "لا تقمْ"، ومثال النفي بمعنى النهي قول القائل ناهيًا زيدًا عن القيام: "زيدٌ لا يقومُ"، والنفي بمعنى النهي أبلغ من النّهي الصريح، قال الكوراني في شرح هذا الحديث: ((قوله: "لا يتنفس" "ولا يأخذ" "ولا يتمسح". ثلاثتها بالجزم هو الرواية. ويجوز الرفع على أنه نفيٌ في معنى النهي، وهو أبلغُ من صريحه؛ لأنه إخبارٌ عن انتهائه فكأنه نهى عنه فانتهى فأخبر عن حالهـ))(٨).

ونظير هذا من كتاب الله قوله ﷻ : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[البقرة: من الآية ٨٣]، قُرئت "لا تعبدون" على النفي بمعنى النهي، وقُرئت"لا تعبدوا" على النّهي(٩).

ثانيًا – عَنْ نافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: ((مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تُوتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ))(١٠)، قال الكرماني شارحا: ((توتر"، أي:

---

(١)ينظر:والتوضيح لشرح الجامع الصحيح:٢١٢/٣؛ وفتح الباري،لابن حجر:١٣١/١؛ وذخيرة العقبى:٣٥٠/٣٧.

(٢)الرفع قراءة عامّة القّراء، والنَّصب قراءة عبد الله، ينظر:البحر المحيط:٥٣٧/٩؛ والدرّ المصون:٢٧/١٠.

(٣)ينظر: إعراب القرآن، للنّحّاس:١٥١/٤؛ والكشّاف:٣٨٦/٤.

(٤)ينظر: ينظر:البحر المحيط:٥٣٧/٩؛ والدرّ المصون:٢٧/١٠.

(٥)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، برقم:١٥٣ :٤٢/١؛ والتّرمذي في سننه، أبواب الأشربة، باب ما جاء في كراهية التنفس في الإناء، برقم:١٨٨٩ :٣٦٨/٣،بجزم الأفعال، وذكر الشّرّاح رواية الرفع، ينظر: الكواكب الدراري:١٩٩/٢؛ وإرشاد الساري:٢٤٠/١؛ ومنحة الباري:٤٣٠/١

(٦) ينظر : الكواكب الدراري:١٩٩/٢.

(٧)ينظر:اللامع الصبيح:٢/ ١٧٦–١٧٧، والكوثر الجاري:٣٠١/١؛ وإرشاد الساري:٢٤٠/١؛ ومنحة الباري:٤٣٠/١.

(٨)الكوثر الجاري:٣٠١/١.

(٩)قرأ ابن مسعود "لا تعبدوا"، ينظر: الكشاف: ١٥٩/١؛ والدّر المصون البحر المحيط:٤٥٥/١–٤٥٦ ، وقرأ الباقون "لا تعبدون"، ينظر: السبعة في القراءات:١٦٣؛ والحجة في القراءات:٨٣.

(١٠)أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الحِلق والجلوس في المسجد، برقم:٤٧٣ :١٠٢/١؛ والنّسائي في السنن الصغرى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف الوتر بواحدة، برقم:١٦٩٢ :٢٣٣/٣، برفع "توتر"، وذكر الشُّرّاح رواية

الركعة الواحدة وهو مجزوم جوابًا للأمر وفي بعضها مرفوع))[١].

وردتْ روايتان في "توتر"، هما:

١ – **توترْ:** بالجزم كونها جوابا للطلب[٢]،يُجزم المضارع في جواب الطلب إذا كان جوابا لِما دلّ عليه الطلب دلالة ظاهرة، ويكون المضارع شرْطا له، وعلامة ذلك صحّة تقدير "إنْ تفعل" مكان الأمر، وذلك نحو: "ائتني آتِك" بالجزم جوابا للطلب؛ لأنه يصحُّ أن نقول "إنْ تأتني آتِك"[٣]، ومثله قوله عز من قائل: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾[البقرة: من الآية٣٠].

٢ – **توترُ:** بالرفع على الاستئناف[٤].

فجاءتْ الرِّوايةُ بالجزم؛ لأنه يصحُّ أن يكون التقدير: إنْ توترْ بواحدة توترْ لك ما قد صلَّيت، وعلى رواية الرّفع أمر بالوتر بواحدة، ثمّ استأنف كلاما جديدا وقرّر أن هذه الواحدة توترُ ما قد صلَّيْتَ.

ت – اختلاف الرِّواية في الحرْف: وذلك بأن ينعكس اختلاف الرِّواية على معنى الحرف، وذلك نحو:

أولا – قال الكرماني في شرح قول النبي ﷺ : ((لاَ حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ))[٥]، ((حمى بدون التنوين فإن قلت: هو في بعضها بالتنوين قلت لا بمعنى وليس حينئذ)) [٦].

معنى الحديث: لا حمى إلا على الوجه الذي حماه رسول الله ﷺ ، وفي هذا إبطال لِما كان يفعله أهل الجاهلية، وذلك أن الرجل الشريف منهم إذا نزل أرضا استعوى كلْبا وحمى ما انتهى إليه عواء الكلب ومنع النّاس منه[٧]، وجاءت الرِّواية بتنوين "حمى" وبترك التنوين، فالتنوين على أن "لا" عملتْ عمل "ليس"، وترك التنوين على أن "لا" عملت عمل "إنَّ"، وأفادت نفي الجنس[٨].

ونظير الحديث قوله جل وعلا: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[البقرة: من الآية ١٩٧]، قُرِئت بضم الرَّفث والفسوق مع التنوين، وقرِئت بالنّصب من دون تنوين[٩]، وجوَّز المفسرون أن تكون "لا" في الآية عاملة عمل "ليس" في قراءة الرّفع مع التنوين، وأن تكون للجنس في قراءة النّصب من دون تنوين[١٠].

جزم "توتر"، ينظر: الكواكب الدراري:١٣٥/٤؛ وإرشاد الساري:٤٥٧/١؛ ومنحة الباري:١٨٩/٢.

(١)الكواكب الدراري:١٣٥/٤.

(٢)ينظر: اللامع الصبيح:٣/ ٢٥٧؛ وإرشاد الساري:٤٥٧/١؛ ومنحة الباري:١٨٩/٢.

(٣)ينظر:الكتاب:٩٣/٣-٩٤؛ وشرح المفصل؛لابن يعيش:٢٧٤/٤؛ وشرح التّسهيل:٤٢/٤؛ والكناش في النحو والصرف:٢٨/٢.

(٤) ينظر:إرشاد الساري:٤٥٧/١؛ ومنحة الباري:١٨٩/٢.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المساقاة، باب لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ ، برقم:٢٣٧٠ :١١٣/٣، من دون تنوين "حمى"، وأخرجه والنّسائي في السنن الكبرى، كتاب إحياء الموتى، باب الحمى، برقم:٥٧٤٣ :٣٣٠/٥، بالتنوين.

(٦) الكواكب الدراري:٢٤/١٣.

(٧)ينظر: معالم السنن:٤٩/٣؛ والنهاية في غريب الحديث والأثر:٤٤٧/١،مادة (حما)؛ والتحبير لإيضاح معاني التيسير:١٦٢/٣.

(٨)ينظر: اللامع الصبيح:٩/ ٥٣، وإرشاد الساري:١٤٦/٥.

(٩)ينظر: الرفع مع التنوين قراءة ابن كثير وأبي عمرو، والنّصب من دون تنوين قراءة الباقين، ينظر: السبعة في القراءات:١٨٠؛ والحجة للقرّاء السبعة:٢٨٦/٢.

(١٠) جزم ابن عطية في حمْل قراءة الرّفع مع التنوين على أن "لا" عملت عمل "كان" ينظر: المحرر الوجيز:٢٧٢/١، وأجاز أبو حيّان والسمين الحلبي على ضعف حمل قراءة الرفع مع التنوين

وهنالك مواضع أخرى تخص اختلاف الرواية في الحرف في الكواكب الدراريّ نكتفي بالإشارة إليّها [١] .

٤.الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد..

فبعد التوكل على الله تعالى أولاً، والأخذ بأسباب إنجاح الموضوع وخروجه بهذا الشكل ثانياً، توصلت إلى نتائج مهمة، أوجزها بالآتي:

١ـــــ في المقدمة انتهينا إلى صيغة نهائيّة في ذكر الاختلاف في الفاظ الحديث الشريف ، وما سببه؟، وهل نطق النبي ﷺ بكل الروايات في الحديث الواحد؟،والإجابة عن كل هذه التساؤلات.

٢ـــ التعبير النبويّ موافق للتعبير القرآني، ولكنْ قد يُعدل عن لفظ القرآن الكريم أو أسلوبه لسبب يستدعيه السياق، فلكل مقام ألفاظ تناسبه.

٣ـــــ وكثيرا ما تتعدّد الرِّواية في ضبط بنية الكلمة، أو في ضبط آخرها، وقد تتعدّد كذلك في حروف المعاني، وهذا التعدّد يترتب عليه عدّة توجيهات صرفية ونحوية؛ ليفتح اختلاف الرِّواية وتعدّدها الباب واسعا أمام التّوسع في المعنى.

٤ ـــــ اختيار اللفظ (الاسم، والفعل، والحرف) في التعبير النبوي قائم على الدِّقَّة العالية التي لا تُلْتَمَس إلا بعد تأمل ونظر طويلَينِ، ولو حلَّت لفظة بدل غيرها من الألفاظ المرادفة لها لَمَا قامت مقامها، ولَمَا أدَّت ما أدَّته من الدّقة التعبيرية.

المصادر والمراجع

أولًا – المصادر والمراجع:

(أ)

– أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي الاشبيلي (ت: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

– ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١ ، ١٤١٨ه– ١٩٩٨م .

– إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أبو العبّاس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلَّاني (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ.

– أسباب تعدد الروايات في متون الحديث النبوي الشريف، د. شرف القضاة، وأمين القضاة، دار الفرقان، عمّان، د ط، ١٤١٩ه – ١٩٩٩ه.

– إعراب الحديث النبوي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبُري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ط٢، ١٤٠٧ه – ١٩٨٦م.

على أن "لا" عملت عمل "كان"،ينظر: البحر المحيط:٢/٢٨١–٢٨٢؛ والدّر المصون:٢/٣٢٣–٣٢٤.

(١)ينظر : الكواكب الدراري :٨/ ٢١، و ١٠ / ٢٦، و ١٤/ ٢٢٤.

.

– إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النّحاس المراديّ (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.

– الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م.

– أعلام الحديث في شرح صحيح البخاريّ، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت: ٣٨٨ هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ط١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

– إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون السبتي (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

(ب)

– البحر المحيط في التفسير، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، د ط، ١٤٢٠ه .

– البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع،ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

(ت)

– التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، د ط ، دت.

– التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، تونس ، د ط ، ١٩٨٤م .

– تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤١٥ه.

– التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، د.حسن هنداوي، دار كنوز إشبيليا، ط١، د ت.

– التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد ابن جُزيّ الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ.

– تفسير الرازي (مفاتيح الغيب)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت:٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٠هـ.

– تفسير الطبري، (جامع البيان عن تأويل القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري (ت:

٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ،١٤٢٠ه – ٢٠٠٠م .

– التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

– التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح، المعروف بالصنعاني (ت:١١٨٢هـ) ،د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

– التوضيح لشرح الجامع الصحيح، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري، المعروف بابن الملَقِّن(المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق–سوريا، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

(ح)

– الحاوي الكبير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب المعروف بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٩ م.

– الحجة في القراءات السبع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١ هـ.

(د)

– الدُّرالمصون في علوم الكتاب المكنون، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي(ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د .أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د ط.

– الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر أباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

(ذ)

– ذخيرة العقبي في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط١، د ت.

(س)

– السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي، المعروف بابن مجاهد(ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط ٢، ١٤٠٠ه .

– السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه وخرّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

– سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

(ش)

– الشافية في علمي التصريف والخط، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.

– شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض، د ط، د ت.

– شرح تسهيل الفوائد، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

– شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت: ٧١٥هـ)، د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥ هـ– ٢٠٠٤م.

– شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ات: ٦٨٦هـ)، تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

– شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

– شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

– شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢م.

(ص)

– صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

– صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت.

(ط)

– طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود

محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر، ط٢، ١٤١٣هـ.

(ع)

– عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفى العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت.

(ف)

– فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ه.

(ك)

– الكاشف عن حقائق السنن، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

– الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، المعروف بسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ.

– الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، د ت.

– الكناش في فنّي النحو والصرف، أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمود بن ، الملك المؤيد صاحب حماة (ت: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: د. رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، د ط، ٢٠٠٠ م.

– الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني (ت: ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط٢، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

– الكوثر الجاري الى رياض أحاديث البخاري، أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت: ٨٩٣ هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

(ل)

– اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى الشافعي البِرْماويّ (ت:٨٣١هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من

المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

– لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور(ت:٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت.

(م)

– مشارق الأنوار على صحيح الآثار، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون السبتي (ت: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة – ودار التراث، د ط، د ت.

– مصابيح الجامع، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المعروف بالدماميني (ت: ٨٢٧ هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

– مطالع الأنوار على صحاح الآثار، أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن الحمزي، المعروف بابن قرقول (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ط١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

– معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط١، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

– معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمّار، عمَّان – الأردن، ط٢، ١٤٢٨ه – ٢٠٠٧م.

– المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: د. علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

– المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق – الدار الشامية بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ.

– المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي ، المعروف بالمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت.

– مقدمة ابن الصلاح، أبو عمْرو عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م.

– الممتع الكبير في التصريف، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الإشبيلي، المعروف بابن عصفور (ت:٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١، م.١٩٩٦

– مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط٣، د ت.

– منحة الباري بشرح صحيح البخاري، أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت: ٩٢٦ هـ)، تحقيق: سليمان بن دريع العازمي،

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

– المهذب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي، و د.هاشم طه شلّال، مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢ه – ٢٠١١م.

– الميسر في شرح مصابيح السنة، أبو عبد الله فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف التُّورِبِشْتِي (ت: ٦٦١ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢،

١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ هـ.

(ن)

– النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد، المعروف بابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

(هـ)

– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د ط، د ت.

(و)

– الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، أبو شُهبة محمد بن محمد بن سويلم (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، مصر، د ط، د ت.

Sources and References

(A)

Ahkam al-Qur'an (The Rulings of the Qur'an), Judge Abu Bakr Muhammad ibn Abd Allah ibn al-'Arabi al-Ishbili (d. 543 AH). Reviewed, hadiths verified, and annotated by Muhammad Abd al-Qadir 'Ata. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1424 AH / 2003 CE.

Irtishaf al-Darb min Lisan al-'Arab, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf al-Andalusi (d. 745 AH). Edited by Dr. Rajab Uthman Muhammad; reviewed by Ramadan Abd al-Tawwab. Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1418 AH / 1998 CE.

Irshad al-Sari li Sharh Sahih al-Bukhari, Abu al-'Abbas Ahmad ibn Muhammad al-Qastallani (d. 923 AH). Al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyyah, Egypt, 7th ed., 1323 AH.

Causes of the Multiplicity of Narrations in the Texts of the Prophetic Hadith, Dr. Sharaf al-Qudah and Amin al-Qudah. Dar al-Furqan, Amman, n.d., 1419 AH / 1999 CE.

I'rab al-Hadith al-Nabawi (Grammatical Analysis of the Prophetic Hadith), Abu al-Baqa' Abd Allah ibn al-Husayn al-'Ukbari (d. 616 AH). Edited by Abd al-Ilah Nabhan. Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, Damascus, 2nd ed., 1407 AH / 1986 CE.

I'rab al-Qur'an (Grammatical Analysis of the Qur'an), Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad al-Nahhas al-Muradi (d. 338 AH). Notes and annotations by Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH.

Al-A'lam (The Notables), Khayr al-Din al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH). Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002 CE.

A'lam al-Hadith fi Sharh Sahih al-Bukhari, Abu Sulayman Hamd ibn Muhammad al-Khattabi (d. 388 AH). Edited by Dr. Muhammad ibn Sa'd Al Saud. Umm al-Qura University (Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage), 1st ed., 1409 AH / 1988 CE.

Ikmal al-Mu'lim bi Fawa'id Muslim, Abu al-Fadl 'Iyad ibn Musa al-Sabti (d. 544 AH). Edited by Dr. Yahya Isma'il. Dar al-Wafa' for Printing,

Tabari (d. 310 AH). Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Mu'assasat al-Risalah, 1st ed., 1420 AH / 2000 CE.

Al-Taqrib wa al-Taysir li Ma'rifat Sunan al-Bashir al-Nadhir, Abu Zakariyya Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Introduction, editing, and annotations by Muhammad Uthman al-Khasht. Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.

Al-Tanwir: Commentary on al-Jami' al-Saghir, Abu Ibrahim Muhammad ibn Isma'il al-San'ani (d. 1182 AH). Edited by Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. Maktabat Dar al-Salam, Riyadh, 1st ed., 1432 AH / 2011 CE.

Al-Tawdih li Sharh al-Jami' al-Sahih, Abu Hafs Umar ibn Ali ibn Ahmad al-Misri, known as Ibn al-Mulaqqin (d.
804 AH). Edited by Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification. Dar al-Nawadir, Damascus, Syria, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.

(Ḥ)

Al-Hawi al-Kabir, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Habib, known as al-Mawardi (d. 450 AH). Edited by Shaykh Ali Muhammad Mu'awwad and Shaykh Adel Ahmad Abd al-Mawjud. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.

Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab' (The Proof in the Seven Qur'anic Readings), Abu Abd Allah al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh (d. 370 AH). Edited by Dr. Abd al-'Al Salim Makram. Dar al-Shuruq, Beirut, 4th ed., 1401 AH.

(D)

Al-Durr al-Masun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun, Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH). Edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat. Dar al-Qalam, Damascus, n.d.

Al-Durar al-Kaminah fi A'yan al-Mi'ah al-Thaminah, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH). Edited by Muhammad Abd al-Mu'id Khan. Majlis Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, Hyderabad, India, 2nd ed., 1392 AH / 1972 CE.

Publishing and Distribution, Egypt, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.

(B)

Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir (The Vast Ocean in Qur'anic Exegesis), Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH). Edited by Sidqi Muhammad Jamil. Dar al-Fikr, Beirut, n.d., 1420 AH.

Al-Bulghah fi Tarajim A'immat al-Nahw wa al-Lughah (Biographies of the Leading Grammarians and Linguists), Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH). Dar Saad al-Din for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.

(T)

Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an, Abu al-Baqa' Abd Allah al-'Ukbari (d. 616 AH). Edited by Ali Muhammad al-Bijawi. 'Isa al-Babi al-Halabi & Co., n.d.

Al-Tahrir wa al-Tanwir (Liberation and Enlightenment), Muhammad al-Tahir ibn 'Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH). Tunisian Publishing House, Tunis, n.d., 1984 CE.

Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi. Dar Taybah, Riyadh, 2nd ed., 1415 AH.

Al-Tadhyil wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil, Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH). Edited by Dr. Hasan Hindawi. Dar Kunuz Ishbiliya, 1st ed., n.d.

Al-Tashil li 'Ulum al-Tanzil, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ahmad Ibn Juzayy al-Gharnati (d. 741 AH). Edited by Dr. Abd Allah al-Khalidi. Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, Beirut, 1st ed., 1416 AH.

Tafsir al-Razi (Mafatih al-Ghayb – Keys to the Unseen), Abu Abd Allah Muhammad ibn Umar al-Razi (d. 606 AH). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH.

Tafsir al-Tabari (Jami' al-Bayan 'an Ta'wil al-Qur'an), Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-

Rahman al-Sayyid and Dr. Muhammad Badawi al-Makhtun. Hajar Publishing, 1st ed., 1410 AH / 1990 CE.

Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib, Hasan ibn Muhammad ibn Sharaf Shah al-Husayni al-Astarabadi, known as Rukn al-Din (d. 715 AH). Edited by Dr. Abd al-Maqsud Muhammad Abd al-Maqsud. Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.

Sharh Shafiyat Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Istarabadi (d. 686 AH). Edited by Professors Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1395 AH / 1975 CE.

Sharh 'Ilal al-Tirmidhi, Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Hanbali (d. 795 AH). Edited by Dr. Hammam Abd al-Rahim Sa'id. Maktabat al-Manar, Zarqa, Jordan, 1st ed., 1407 AH / 1987 CE.

Sharh Kitab Sibawayh, Abu Sa'id al-Sirafi al-Hasan ibn Abd Allah ibn al-Marzuban (d. 368 AH). Edited by Ahmad Hasan Mahdali and Ali Sayyid Ali. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2008 CE.

Al-Minhaj: Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj (Al-Nawawi's Commentary on Sahih Muslim), Abu Zakariyya Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 2nd ed., 1392 AH.

□

(Ṣ)

Sahih al-Bukhari (Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamihi), Muhammad ibn Isma'il Abu Abd Allah al-Bukhari. Edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir. Dar Tawq al-Najah, Beirut, 1st ed., 1422 AH.

Sahih Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH). Edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, n.d.

□

(Ṭ)

□

(Dh)

Dhakhirat al-'Uqba fi Sharh al-Mujtaba, Muhammad ibn Ali ibn Adam ibn Musa al-Ithyubi al-Wallawi. Dar al-Mi'raj al-Dawliyyah for Publishing and Dar Al Buroum for Publishing and Distribution, 1st ed., n.d.

□

(S)

Al-Sab'ah fi al-Qira'at (The Seven Readings), Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-'Abbas al-Tamimi, known as Ibn Mujahid (d. 324 AH). Edited by Shawqi Dayf. Dar al-Ma'arif, Egypt, 2nd ed., 1400 AH.

Al-Sunan al-Kubra, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH). Edited and hadiths verified by Hasan Abd al-Mun'im Shalabi; supervised by Shu'ayb al-Arna'ut; introduction by Abd Allah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.

Siyar A'lam al-Nubala' (Lives of the Noble Figures), Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by a group of scholars under the supervision of Shaykh Shu'ayb al-Arna'ut. Mu'assasat al-Risalah, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.

□

(Sh)

Al-Shafiyah fi 'Ilmay al-Tasrif wa al-Khatt, Abu Amr Uthman ibn Umar Ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (d. 646 AH). Edited by Dr. Salih Abd al-'Azim al-Sha'ir. Maktabat al-Adab, Cairo, 1st ed., 2010 CE.

Shadha al-'Arf fi Fann al-Sarf, Ahmad ibn Muhammad al-Hamlawi (d. 1351 AH). Edited by Nasr Allah Abd al-Rahman Nasr Allah. Maktabat al-Rushd, Riyadh, n.d.

Sharh Tashil al-Fawa'id, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani (d. 672 AH). Edited by Dr. Abd al-

Al-Kunnash fi Fannay al-Nahw wa al-Sarf, Abu al-Fida' Isma'il ibn Ali ibn Mahmud, al-Malik al-Mu'ayyad, ruler of Hama (d. 732 AH). Study and edition by Dr. Riyad ibn Hasan al-Khawwam. Al-Maktabah al-'Asriyyah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, n.d., 2000 CE.

Al-Kawakib al-Darari fi Sharh Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Yusuf al-Kirmani (d. 786 AH). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1401 AH / 1981 CE.

Al-Kawthar al-Jari ila Riyad Ahadith al-Bukhari, Ahmad ibn Isma'il ibn Uthman al-Kawrani al-Shafi'i, then al-Hanafi (d. 893 AH). Edited by Shaykh Ahmad Azzu 'Inayah. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.

(L)

Al-Lami' al-Sabih bi Sharh al-Jami' al-Sahih, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd al-Da'im ibn Musa al-Shafi'i al-Birmawi (d. 831 AH). Edited and studied by a specialized committee of scholars under the supervision of Nur al-Din Talib. Dar al-Nawadir, Syria, 1st ed., 1433 AH / 2012 CE.

Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs), Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram Ibn Manzur (d. 711 AH). Edited by Abd Allah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasb Allah, and Hashim Muhammad al-Shadhili. Dar al-Ma'arif, Cairo, n.d.

(M)

Mashariq al-Anwar 'ala Sihah al-Athar, Abu al-Fadl 'Iyad ibn Musa al-Sabti (d. 544 AH). Al-Maktabah al-'Atiqah and Dar al-Turath, n.d.

Masabih al-Jami', Muhammad ibn Abi Bakr ibn Umar, known as al-Damamini (d. 827 AH). Edited by Nur al-Din Talib. Dar al-Nawadir, Syria, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.

Matali' al-Anwar 'ala Sihah al-Athar, Abu Ishaq Ibrahim ibn Yusuf al-Hamzi, known as Ibn Qarqul (d. 569 AH). Edited by Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, State of Qatar, 1st ed., 1433 AH / 2012 CE.

Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra, Taj al-Din Abd al-Wahhab al-Subki (d. 771 AH). Edited by Dr. Mahmud Muhammad al-Tanahi and Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu. Hajar Publishing, 2nd ed., 1413 AH.

('A)

'Umdat al-Qari fi Sharh Sahih al-Bukhari, Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad al-'Ayni al-Hanafi (d. 855 AH). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, n.d.

(F)

Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH). Numbering of books, chapters, and hadiths by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Prepared, corrected, and supervised for publication by Muhibb al-Din al-Khatib, with annotations by Abd al-'Aziz ibn Baz. Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH.

(K)

Al-Kashif 'an Haqa'iq al-Sunan, Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abd Allah al-Tibi (d. 743 AH). Edited by Dr. Abd al-Hamid Hindawi. Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.

Al-Kitab, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, known as Sibawayh (d. 180 AH). Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd ed., 1408 AH / 1988 CE.

Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil, Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar al-Zamakhshari (d. 538 AH). Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 3rd ed., 1407 AH.

Al-Kifayah fi 'Ilm al-Riwayah, Abu Bakr Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Abu Abd Allah al-Sawraqi and Ibrahim Hamdi al-Madani. Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Madinah, n.d.

Hamid Hindawi. Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, 2nd ed., 1429 AH / 2008 CE.

(N)

Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, Abu al-Sa‘adat al-Mubarak ibn Muhammad, known as Ibn al-Athir (d. 606 AH). Edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmud Muhammad al-Tanahi. Al-Maktabah al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1399 AH / 1979 CE.

(H)

Ham‘ al-Hawami‘ fi Sharh Jam‘ al-Jawami‘, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by Abd al-Hamid Hindawi. Al-Maktabah al-Tawfiqiyyah, Egypt, n.d.

(W)

Al-Wasit fi ‘Ulum wa Mustalah al-Hadith (The Intermediate Guide to Hadith Sciences and Terminology), Muhammad Abu Shahbah ibn Muhammad ibn Suwaylim (d. 1403 AH). Dar al-Fikr al-‘Arabi, Egypt, n.d.

Ma‘alim al-Sunan, Abu Sulayman Hamd ibn Muhammad al-Khattabi al-Busti (d. 388 AH). Al-Matba‘ah al-‘Ilmiyyah, Aleppo, 1st ed., 1351 AH / 1932 CE.

Ma‘ani al-Abniyah fi al-‘Arabiyyah (Meanings of Morphological Patterns in Arabic), Dr. Fadil Salih al-Samarra’i. Dar ‘Ammar, Amman, Jordan, 2nd ed., 1428 AH / 2007 CE.

Al-Miftah fi al-Sarf (The Key to Morphology), Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman al-Jurjani (d. 471 AH). Edited by Dr. Ali Tawfiq al-Hamad. Mu’assasat al-Risalah, Beirut, 1st ed., 1407 AH / 1987 CE.

Al-Mufradat fi Gharib al-Qur’an (Vocabulary of Qur’anic Terms), Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH). Edited by Safwan Adnan al-Dawudi. Dar al-Qalam, Damascus, and Dar al-Shamiyyah, Beirut, 1st ed., 1412 AH.

Al-Muqtadab, Abu al-‘Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH). Edited by Muhammad Abd al-Khaliq ‘Azimah. ‘Alam al-Kutub, Beirut, n.d.

Muqaddimat Ibn al-Salah (Introduction to Hadith Sciences), Abu ‘Amr Uthman ibn Abd al-Rahman, known as Ibn al-Salah (d. 643 AH). Edited by Abd al-Latif al-Humaym and Mahir Yasin al-Fahl. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1423 AH / 2002 CE.

Al-Mumti‘ al-Kabir fi al-Tasrif, Abu al-Hasan Ali ibn Mu’min ibn Muhammad al-Ishbili, known as Ibn ‘Usfur (d. 669 AH). Maktabat Lubnan, 1st ed., 1996 CE.

Manahil al-‘Irfan fi ‘Ulum al-Qur’an, Muhammad Abd al-‘Azim al-Zurqani (d. 1367 AH). Matba‘at ‘Isa al-Babi al-Halabi wa Shurakah, Egypt, 3rd ed., n.d.

Minhat al-Bari bi Sharh Sahih al-Bukhari, Abu Yahya Zakariyya ibn Muhammad al-Ansari al-Sunayki (d. 926 AH). Edited by Sulayman ibn Duray‘ al-‘Azmi. Maktabat al-Rushd for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.

Al-Muhadhdhab fi ‘Ilm al-Tasrif, Dr. Salah Mahdi al-Fartusi and Dr. Hashim Taha Shallal. Modern Beirut Presses, 1st ed., 1432 AH / 2011 CE.

Al-Muyassar fi Sharh Masabih al-Sunnah, Abu Abd Allah Fadl Allah ibn Hasan ibn Husayn al-Turbishti (d. 661 AH). Edited by Dr. Abd al-